البيوت والقتل وخطف الوطنيين ، والقيام بعمليات الاحتلال المؤقت للارض ثم الانسحاب منها ، احتلال مواقع استراتيجية داخل الاراضي اللبنانية والتمركز فيها ، ممارسة شتى انواع الارهاب والتنكيل . الا ان الجنوب المناضل استطاع طوال الفترة الماضية ان يصمد في وجه كافة هذه الاساليب » .

اساليب المؤامرة الاخيرة :

لقد تعددت وتنوعت اساليب التركيز على المواطن الجنوبي لاخضاعه مؤخرا ودفعه الى التخلي عن المقاومة والحركة الوطنية . فمن محاولات بث النزعة الطائفية الى القيام بعمليات الحصار التمويني والتجويعي لاخضاع هذا المواطن الصامد . كما حاول الكثير من الانهزاميين ان يبثوا روح البلبلة والتشويش بغية تفتيت الموقع الوطني المناضل في الجنوب ، ثم هناك ممارسة الرموز الرجعية السياسية والدينية لمحاولات احداث شرخ في تلاحم الجماهير مع الثورة والحركة الوطنية .

وهكذا تلاقت سياسة القوى المعادية الداخلية والخارجية من اجل تصفية ما يمثله الجنوب من موقع وطني . داخليا من خلال الدور المتآمر للقوى الفاشية والرموز الرجعية المعادة ، وخارجيا من خلال فرض الحصار البحري (اسرائيل والفاشيين) والبري (النظام السوري) بهدف تجويع المناطق الوطنية واخضاعها ، وقد تقاطعت هذه المواقف والمحاولات، موضوعيا ، مع سياسة العدو الصهيوني واطماعه في الجنوب ، « ان لم تكن منسقة اصلا مع هذه المواقف » ، وحرص هذا العدو على ان ينتهي دور الجنوب كجنوب مناضل .

وقد مارست اسرائيل سلسلة من الاساليب الجديدة بغية تحقيق اهدافها :

١ ـ اقامة بعض المستوصفات لعلاج المرضى من اهالي الجنوب .

٢ ـ ادخال المواد التموينية المختلفة الى بعض قرى الجنوب واعتبار هذه القرى مرتكزا للتوسع في تسويق هذه المواد (اهم هذه القرى القليعة ورميش) .

٣ ـ افساح « المجال » امام بعض العائلات في الجنوب لزيارة اقاربهم في فلسطين المحتلة من تصاريح تمنحها سلطات العدو الصهيوني .

٤ ـ فتح « المجال » ، ايضا ، لسكان هذه القرى التي تتعامل معهم للعمل